

الوحدة التمهيدية

الجغرافيا السياسية:

ذلك الفرع من الجغرافيا البشرية يهتم بدراسة المقومات الطبيعية والبشرية للدولة وأثرها في قوتها الدولية .
أهداف الجغرافيا السياسية :

١. تفسير السلوك السياسي الداخلي والخارجي جغرافيا مثل تفسير ظواهر الصراعات القومية بحياد .
٢. تحديد عناصر القوة والضعف .
٣. توفير بيانات ومعلومات لمؤيدي القرار وتثقيف الشعب .
٤. اقتراح حلول للمشكلات السياسية مثل قضية طابا لمصر وحدود أوروبا بعد الحرب العالمية

تطور الجغرافيا السياسية (الجيوبولتيك قديما)

١. أرسطو : تناول في مؤلفه (السياسة) حدد عناصر الدولة إلى خمس موضوعات (العاصمة - الجيش - الحدود - الموارد - السكان) والحدود السياسية المحصنة وموقع الدولة وتأثير المناخ عليها
٢. ابن خلدون : تناول في كتابه (مقدمة التاريخ) تحدث عن البناء السياسي للعالم العربي (القبيلة - المدينة) ودور حياة الدولة وهي (النشأة - الثبات - النضج - الاضمحلال)
- ويعد أول ظهور الجيوبولتيك (كلين) الوحدة الداخلية والحدود السياسية الطبيعية .
٣. فردريك راتزل : جاء الميلاد الحقيقي للجغرافيا السياسية صاحب كتاب (الجغرافيا السياسية) واعتبر الدولة كائن حي (ميلاد - نمو - وفاء) فكان له أثر في توسع ألمانيا والغزو الاستعماري .

مقارنة بين الجغرافيا السياسية والجيوبولتيك

الجيوبولتيك

١. تقوم بنفس الدراسة من وجهة النظر للدولة (الاستعمار) .
٢. رسم تصوري للدولة .
٣. تتسم بالتطور والحركة

الجغرافيا السياسية

١. دراسة الوحدة السياسية والطبيعية والبشرية والاقتصادية .
٢. تدرس الكيان الفعلي للدولة .
٣. تميل إلى الثبات

تتسم الجغرافيا السياسية بطابعة العالمية والشمولية نظرا للتغيرات على خريطة العالم السياسية واتسعت لتشمل التحليل السياسي لقوة الدولة من حيث دراسة خصائصها الطبيعية والبشرية وعلاقتها الخارجية وتحليل قوتها وضعفها من خلال خصائصها الطبيعية والبشرية وهناك أبعاد جغرافية للصراع بين القوى المتنافسة على مسرح السياسة العالمية نتج عنه تغيرات في السنوات الأخيرة نحو هيمنة الرأسمالية على دول العالم الثالث ويتمثل هذا النظام العالمي في ظهور التكتلات الاقتصادية - الأحلاف العسكرية - العولمة - قضايا الأمن والماء والغذاء والطاقة - المنظمات الدولية والإقليمية .

العولمة : تغيير أنماط النظم الاقتصادية والاجتماعية تفرضها الدول الأقوى لفرض هيمنتها

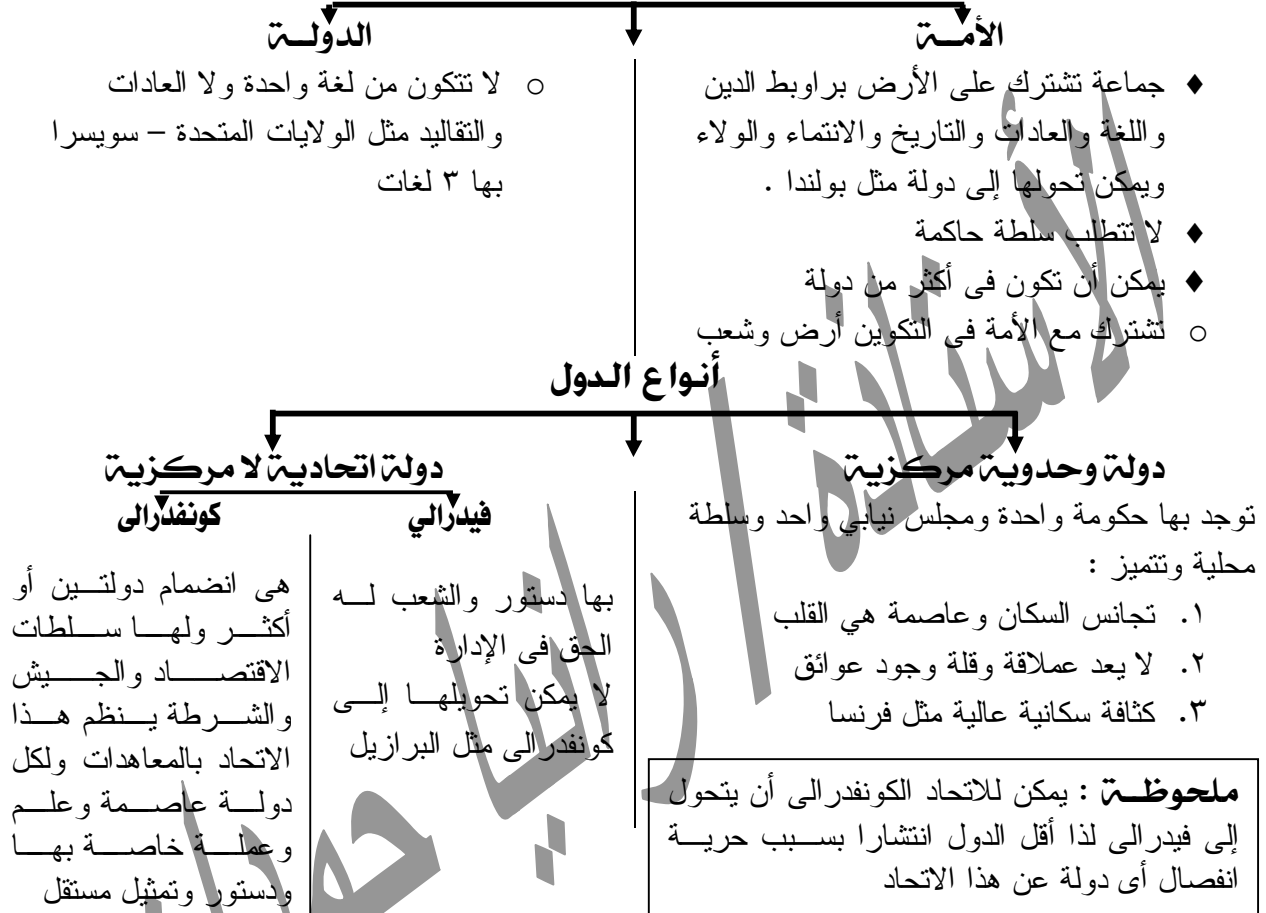
التقنيات الحديثة في الجغرافيا تطور وسائل النقل الجوي والأقمار الصناعية GPS لتحديد الحدود السياسية - الممرات الملاحية - مناطق النزاعات الدولية

١. نظم الاستشعار عن بعد: مرئيات حديثة دقيقة - بيانات لمعرفة قوة الدولة - مساعدة متخذي القرار
٢. تطور وسائل الاتصال حيث أصبح العالم قرية كونية صغيرة

٣. نظم المعلومات الجغرافية أضافت للجغرافيا السياسية (١. البيانات والمعلومات عن الموارد البشرية والطبيعية لمعرفة قوة الدولة ٢. توفير خرائط حديثة ٣. مساعدة متخذي القرار لاتخاذ سياسة سليمة تعتمد على بيانات دقيقة وتفصيلية)

(الوحدة الأولى)

الدرس الأول الدولة (تعريفها وأنواعها)



عواصم الدول

العاصمة : هي المدينة التي بها الحكومة والسلطات الثلاث والمؤسسات

عوامل اختيار العاصمة :

١. عامل تاريخي (مثل روما بايطاليا ، وباريس لفرنسا ، القاهرة لمصر)
٢. عامل سهولة المواصلات (مثل مدريد لأسبانيا ، والخرطوم للسودان ، ونواكشوط في موريتانيا)
٣. الحماية والدفاع (العمق الجغرافي) (مثل أنقرة لتركيا بدلا من استنبول)
٤. السيادة القومية تعدد القوميات (مثل موسكو لروسيا ذات الأغلبية السلافية)

سمات ومواصفات العاصمة

١. مركز الحكم والقوة والسلطة في الدولة وحماية هوامش الدولة من التهديد
٢. حلقة اتصال بالعالم الخارجي وثقافي وملتقى النقل والمواصلات

أهمية قلب الدولة

١. أهمية اقتصادية : مثل لإقليم البحيرات الخمس للولايات المتحدة الأمريكية

٢. أهمية سياسية : وتتركز بها المؤسسات مثل لاهاي بهولندا
 ٣. أهمية ثقافية ودينية : مثل مكة المكرمة
 ٤. أهمية التركز السكاني : مثل جنوب أفغانستان

الدرس الثاني المقومات الطبيعية للدولة

١. الموقع :



(١) فلكي (يحدد المناخ والنشاط والزراعة وسهولة المواصلات)

(٢) جغرافي (وتنقسم إلى ٠.١ دول بحرية وهي تطل على بحار وبحيرات مثل أوغندا تطل على بحيرة فكتوريا ولها أهمية في الاتصال بالعالم الخارجي والحضاري والثروات والسياحة

٠.٢ دول حبيسة لا تشرف على مسطح مائي وتمر عبر حدود الدول المجاورة مثل أثيوبيا وأفغانستان)

- (٣) الدول المجاورة (أكثر من دولة مثل الصين والسودان) لها جانب إيجابي في علاقات مع جيرانها وجانب سلبي صراعات ونزاعات حدودية مثلما يحدث في السودان
 (٤) الهامشية والمركزية مثل نيوزيلندا ومركزية مثل مصر
 (٥) الاستراتيجية (مثل قناة السويس وباب المندب وجبل طارق والممرات الجبلية بوابة التحكم في سيناء

٢. المساحة :

(١) مساحة كبيرة للدولة :

- a. تتميز بالتنوع بالموارد مثل روسيا وأمريكا والصين
 b. تستوعب أعداد سكانية كبيرة وتستطيع نقل المصانع والسكان في وقت التهديد والحرب
 c. ويعيها صعوبة السيطرة على الأجزاء المترامية الأطراف ولا بد من تناسب الموارد وعدد السكان وقدرة السكان تكنولوجيا وسهولة الاتصال

(٢) مساحة صغيرة للدولة :

- a. تتميز بقدرة الدولة على إدارتها وتطويرها بسهولة
 b. ويعيها سهولة السيطرة عليها وقت العدوان مثل سيطرة ألمانيا على هولندا وبلجيكا
 c. تتأثر المساحة الصغيرة بالكوارث مثل الزلازل

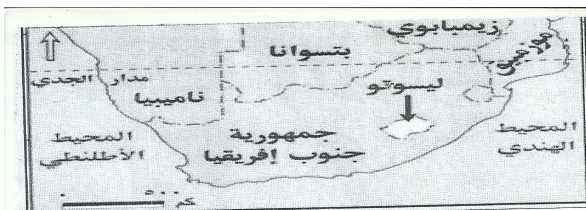
٣. شكل الدولة :



(١) منتظم : مثل مصر وفرنسا ويتميز بقدرة الحكومة على الإدارة والسيطرة وقلة فرص الاحتكاك والنزاع إذا توافر جيش سهل الحركة .

(٢) ذوبروز : مثل دولة الكونغو وأفغانستان

(٣) مستطيل : مثل السويد والنرويج وإيطاليا وشيلي وتتميز بالتنوع المناخي

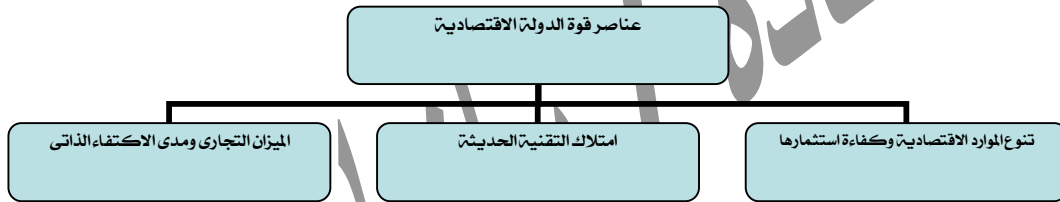


لزيادة الشباب .

- b. الهجرة : تتميز بحل مشكلة البطالة مثل مصر ويعيبها نقص الكفاءات .
 c. الدين : لم يعد سببا للمنازعات بسبب انتشار الثقافة .
 d. اللغة : دولة بها أكثر من لغة مثل سويسرا ولغة واحدة بالهند وهي الإنجليزية وترفض إيطاليا لغة الأقلية النمساوية .
 e. التكنولوجيا : هناك إغراء للعلماء من الدول النامية للدول المتقدمة تكنولوجيا ولم تصبح المادة الخام العامل الرئيسي للصناعة بل العقول والمهارات مثل اليابان

المركب الاقتصادي

١. الإنتاج الزراعي : وهو الاكتفاء الذاتي (دول لديها اكتفاء ذاتي مثل أمريكا - دول لديها اكتفاء نسبي مثل فرنسا - دول تعاني من النقص مثل الدول النامية)
 ٢. المعدني : الصناعات الحربية مثل الحديد والنحاس والرصاص والزنك والبتروك التي تستخدمه الدول الحربية لأهداف سياسية واقتصادية
 ٣. الصناعي : ركيزة لاقتصاد الصناعات الهندسية كالسيارات والطائرات والصواريخ فالدول الصناعية = الدول المتقدمة
 ٤. النقل : يساعد في نجاح خطة التنمية ويساعد الحكومة في السيطرة الإدارية والسياسية ويسهل حركة الجيش وقت الحرب والكوارث .



٥. القوة العسكرية : وتمثل حجم القوة البشرية ونوعية المقاتل وإخلاصه والمعدات ومقدار الإنفاق العسكري والمعونات العسكرية وكفاءة جهاز المخابرات .
 ٦. القوة التنظيمية الاجتماعية : (التقسيم الإداري - مركزية الحكومة - شفافية وكفاءة الإدارة)

الدرس الرابع النظام السياسي والانتخابي للدولة

مفهوم النظام السياسي :

(من منظور اجتماعي) هو نظام اجتماعي يستند إلى السلطة أو القوة لإدارة موارد المجتمع لتحقيق الأمن الداخلي والخارجي لتحقيق المصلحة العامة
 الانتخاب : أداة الاختيار على أساس المساواة
 النظام السياسي هو مؤسساته التشريعية والتنفيذية والقضائية لذلك ظهرت نظرية الفصل بين السلطات للفيلسوف الفرنسي (مونتسكيو)
 أنظمة الحكم :

١. الشكل : (ملكي - جمهوري) ولا بد من الفصل بين السلطات في كلتا الشكلين
 ٢. تنظيم السلطات الثلاث :
 (١) نظام رئاسي : (تستقل السلطة التنفيذية عن التشريعية - استقلال القضاة مثل أمريكا)
 (٢) نظام برلماني : (وجود برلمان مصدر التشريع ووجود رئيس أو ملك يسود ولا يحكم - رئيس الوزراء يحكم بالانتخاب مثل بريطانيا)
 (٣) نظام شبه برلماني : (رئيس منتخب يرأس السلطة التنفيذية - برلمان وينقسم الرئيس والحكومة

الحكم مثل فرنسا)

أول من أنشأ جغرافيا الانتخابات (سيجفريد) فرنسي

شروط الانتخابات : ١. إجراءات وقانون لعملية الانتخاب

٢. الثقة في العملية الانتخابية برأى الأغلبية

مكونات النظام الانتخابي :

١. تقسيم الدوائر الانتخابية

٢. الترشيح للانتخابات

٣. إجراء الانتخابات

٤. فرز لأصوات الناخبين

٥. تحديد الفائزين

علاقة الجغرافيا السياسية بالانتخابات : دراسة توزيع الدوائر - التباين المكاني للتصويت - السلوك الانتخابي للناخبين - تحليل الآثار الطبيعية والبشرية والظروف الاقتصادية على السلوك الانتخابي وأثر الانتخاب على الظروف البشرية

الوحدة الثانية

الدرس الأول : الحدود السياسية

مفهوم الحدود السياسية : خطوط تحدد الرقعة التي تتمتع عليها الدولة وسيادتها وتنتهي بحدود الدولة الأخرى ولا بد لهذه الحدود اعترافا دوليا .
مقارنة بين الحدود والتخوم

الحدود	التخوم
١. عبارة عن خطوط فاصلة	١. منطقة جغرافية مثل الغابات والصحارى
٢. ظاهرة سياسية قانونية (معاهدة)	٢. ظاهرة جغرافية ليس لها أساس قانوني
٣. قابلة لنقل والحركة	٣. ظاهرة ثابتة تتغير وظيفتها ولكنها باقية
٤. لا تظهر بها موارد طبيعية لان لها خطوط	٤. تضم موارد طبيعية

أسباب نشأة الحدود السياسية :

- ١) زيادة عدد السكان (نظرا للتوسع في وسائل النقل والمواصلات مثل إزاة الغابات بأوروبا تحولت لحدود
- ٢) الحاجة إلى تنمية المناطق الهامشية (بسبب الوارد الاقتصادية بالصحارى (التخوم) لاستغلالها
- ٣) المعاهدات المبرمة بين الدول (خشية طغيان دولة قوية على دولة ضعيفة)
- ٤) تصفية الاستعمار لمستعمراته (بعد الحرب العالمية الثانية استعمرت أوروبا أفريقيا وآسيا وإيطاليا لإفريقيا)
- ٥) الحروب (نشأة الحدود لحدوث غالب ومغلوب وهدنة)

مراحل التخطيط للحدود السياسية :

- ١) **التعريف والتخطيط :** معاهدة لوصف الحدود تفصيليا وقرار سياسى لتقليل احتمال الاحتكاك والنزاع
- ٢) **التحديد :** الانتهاء من صياغة المعاهدة من اللجنة الجغرافية بالاستعانة بالخرائط والصور الجوية ويمكن التعديل للحد مع حديث مسألة أو مزرعة معينة باستخدام التقنيات الحديثة
- ٣) **التعيين :** ١. نصوص المعاهدة ٢. المعلومات الجغرافية ٣. الخرائط التفصيلية
- ٤) **إدارة الحد :** ١. منافذ عبور الحد ٢. التفتيش والجمارك والحراسة ٣. لجنة فض المنازعات

وظائف الحدود السياسية :

١. **الفصل بين الدول :** اتفاقية موثقة رسمية باستخدام خرائط توجد على الحدود ونقط لتفتيش والمنافذ الجمركية
٢. **الحماية والأمن :** الأمن والحماية من الاعتداءات المفاجئة تتركز الأماكن الدفاعية للأماكن المعروضة للغزو والتهريب باستخدام المراقبة الجوية والأقمار الصناعية وتطورت وسائل الحرب وتخطيها العقبات

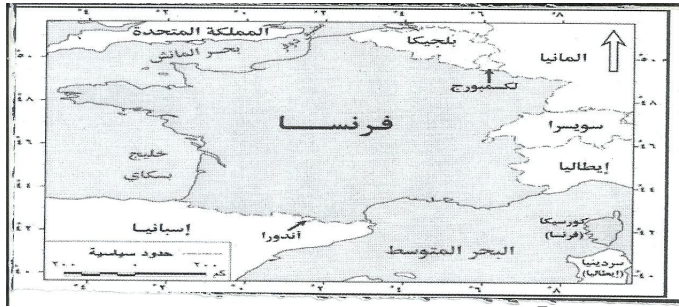
- كالجبال على وظيفة لحد الأمنية وبذلك تسقط نظرية الحد الأمني
٣. الحماية الاقتصادية : ١. لكل دولة نصيب في الموارد والثروة لاستغلال الموارد دون النزاع
٢. اتفاقيات توزيع الثروات مثل البترول والغاز بين دول الخليج وليبيا وتونس
٣. حماية المنتجات الوطنية من تهريب السلع وفحص المستورد الصالح والأجود
٤. الوظيفة السياسية والقانونية : تحافظ كل دولة على سيادتها بمنع دخول أشخاص غير مرغوب فيهم
- أيدلوجيا لأنه يهدد تماسكها القومي ومنع الصحف والمجلات والكتب التي تضر بسلامة الوطن وتنفيذ القانون لمن يعيش داخل حدود الدولة وإن لم يكن من مواطنيها .

الدرس الثاني : أنواع الحدود السياسية

أنواع الحدود السياسية :

١. حدود طبيعية (جبلية - نهريّة - بحيرية - بحرية) حدود بشرية (هندسية - حضارية اثنو جغرافية)

الحدود الطبيعية :



١. الجبال : ١. ظاهرة دائمة وعرة قليلة السكان
٢. عامل فصل يعرقل الانتقال
٣. خط دفاعي ضد أي غزو خارجي مثال الحدود بين الهند والصين وهي جبال الهيمالايا
- وجبال الأنديز تفصل شيلي

عن الأرجنتين وجبل البرانس بين فرنسا وأسبانيا

٢. الأنهار : ١. حدود واضحة
٢. خط دفاعي مائي يصعب اجتيازه
٣. يعيها غير مستقرة بسبب النحت والإرساب لنهر (الريوجراند) بين الولايات المتحدة والمكسيك فتحوّلت منطقة بانكو إلى المكسيك (خط المنتصف)
- (خط العمق) بين فرنسا وألمانيا لنهر الراين - (وخط إحدى الضفتين الملاحة) نهر البوج بين بلاد أوكرانيا وبولندا وروسيا وبيلا
٣. البحيرية : الحد بين كندا والولايات المتحدة الأمريكية للبحيرات العظمى معاهدات وبحيرة فكتوريا مقسمة لخطوط طول ودوائر عرض على شواطئ البحيرة
٤. البحرية : تعد المياه الإقليمية من جهة البحر فتمارس الدولة سيادتها ونخضع السفن والأفراد لتشريعات الدولة صاحبة المياه وتحديد ثروات المياه .

♦ بم تفسر أسباب النزاع على الأنهار الدولية؟

١. حق الملاحة ٢. توزيع المياه
٣. الصيد ٤. توليد الكهرباء
- ملاحظة : هناك اتفاقيات خاصة بالأنهار

١. معاهدة باريس ١٨٥٦ ٢. معاهدة برشلونة ١٩٢١ لتنظيم حركة الملاحة والأنهار
- أنواع المناطق المائية :

١. الداخية : جزء من أرض الدولة لأنها محاطة بياض الدولة ولا تعد جزءا من المياه الإقليمية وهي أشكال المياه والبحيرات والخلجان ومصبات الأنهار .
٢. الإقليمية : الحد السياسي للدولة وتمارس سيادتها وتخضع السفن المارة داخلها لقوانين الدولة
٣. التكميلية : تمارس الدولة سلطات جمركية ورقابية لتحقيق الأمن والسلامة .

٤. المياه الحايبة : تلى منطقة المياه التكميلية وتدعى الدولة القوية سيادتها عليها وتمنع أى عمليات عسكرية لدولة أجنبية أخرى وتقوم الدولة المدعية بالحق إجراء عمليات نووية وصاروخية فيها
٥. المياه الدولية : (أعلى البحار) المناطق لبحرية المفتوحة ولا تدعى أى دولة ملكيتها ولا يحق لأى دولة أن تتدخل فى حرية الملاحة فيها .
٦. الرصيف القارى : هو اليابس تحت الماء وللدولة الحق فى استكشاف الموارد الاقتصادية المائية والمعدنية وزادت أهميته بعد اكتشاف البترول فى بحر الشمال والخليج العربى والمكسيك .
- الحدود السياسية :**

١. فلكية مع خط الطول ودوائر العرض ٢٢ شمالا بين مصر والسودان و ٢٥ شرقا بين مصر وليبيا .
٢. خطوط مستقيمة تصل بين معلومتين

الحدود الحضارية : اللغىة : بعد الحرب العالمية الأولى لحل مشكلة الأقليات اللغوية

١. الدين : عنصر الدين يفصل الحدود بين الهند وباكستان على أساس دينى

الدرس الثالث : تطور خريطة العالم السياسية

- فى الألفية الثالثة أكثر من ٢٠٠ دولة منها ١٩٣ دولة عضو بالأمم المتحدة ماعدا (فلسطين والفاتيكان)
- a. اوائل القرن العشرين : اخفت الإمبراطوريات وانقسمت ألمانيا إلى شرقية وغربية
- b. النصف الثانى من القرن العشرين : ظهور قوتين الكتلة الشيوعية (الاتحاد السوفيتى) والكتلة الرأسمالية (الولايات المتحدة)
- c. أواخر القرن العشرين : أ- انهيار الكتلة الشيوعية وحلف وارسو ب- تفتيت الاتحاد السوفيتى ج- اتحاد ألمانيا الشرقية والغربية د- ظهور الرأسمالية الأمريكية

المشكلات السياسية

مفهوم المشكلة السياسية : هى أى تهديد للدولة يمس سيادتها على أراضيها واستقرارها

أهم المشكلات التى تهدد أمن الأوطان :

١. مشكلة الحدود السياسية ٢. الأقليات العرقية والدينية ٣. التخلف ٤. المياه والطاقة
- أهم المشكلات الحدودية :



١. سبته ومليله : تقع سبته فى مواجهة جبل طارق لها أهمية استراتيجية وتقع مليلة إلى الشرق منها احتلت أسبانيا سبته ومليلة ورفضت أسبانيا بحجة أن نسبة الأسبان ٦٠% وأن المدينتين غير مسجلة من الأمم المتحدة بأنها أراضى غير مستقلة وعرضت المغرب المشكلة على الأمم المتحدة ١٩٧٥ وطالب مجلس الأمن الحوار بين المغرب وأسبانيا وظهرت مشكلتان داخل سبته ومليلة وهى بالتقادم (١) محاولة الأسبان الحصول على الحكم الذاتى



(٢) قانون الإقامة الأسباني حصول المغاربة على إذن إقامة كل خمس سنوات بالرغم أنهم السكان الأصليين .

٢. مشكلة كشمير : تقع كشمير شمال غرب الهند بين الهند وباكستان والصين

بداية المشكلة كانت كشمير مكانا للبريطانيين لقضاء الأجازة الصيفية هربا من الحرارة والمطر بالهند ، والمناظر الخلابة للغابات بكشمير .

فقامت بريطانيا بتقسيم كشمير بين الهند (الهندوس) وباكستان (المسلمة) فكان التقسيم دينى استعان حاكم كشمير بالهند فتم التقسيم للمرة الثانية ثلثى كشمير للهند بالرغم أن سكان كشمير مسلمون واتفق اللغة والعادات

والثقافة مع باكستان

أسانيد باكستان للأحقية في كشمير :

ارتباط باكستان بكشمير بشبكة السكك الحديدية أي توجه تجارى مع باكستان وأحقيتها في نهر السند .

حركة الرعاة على الحدود

- (١) تحول الأراضي الزراعية من نشاط الرعى أي تقلص المراعى فحدث صراع بين الرعاة والمزارعين
 - (٢) رسم الحدود لم يراعى القبائل المنتمة لإقليم السافانا
 - (٣) رسم الحدود جعل الرعاة يدفعون ضرائب ورسوم
 - (٤) نفوق الحيوانات بسبب التغيرات المناخية في إفريقيا وهجرة الرعاة
- نماذج اتفاقات الرعاة**

١. موريتانيا والسنغال
٢. دول غرب إفريقيا الهيكواس (١٦ دولة) ١٩٩٨
٣. موريتانيا ومالي
٤. بوركينافاسو والنيجر
٥. اليمن والسعودية

الدرس الرابع : مشكلات اقتصادية ذات بعد سياسي

ثالثا : أهمية تحديد المياه الإقليمية والدولية

- (١) حماية الحدود البحرية من السفن المشبوهة
 - (٢) منع تهريب البضائع لحماية اقتصادها
 - (٣) استغلال المصايد والثروات بالمياه الإقليمية
 - (٤) منع تفسى الأوبئة والأمراض من السفن القادمة بالمياه الإقليمية
- ملحوظة :** الحدود البرية والبحرية من العوامل المؤثرة على استقرار وقوة الدولة **بم تفسر** زيادة أهمية المياه المحايدة والأرصدة القارية في الفترات الأخيرة ؟

(ج) مصايد الأسماك - البترول - الغاز الطبيعي

مشكلات تتعلق بتقسيم المياه بين الدول المتجاورة والمتقابلة

- (١) حدث نزاع بين تونس وليبيا بعد ظهور البترول حكمت محكمة العدل بحد ٢٦ درجة بين الدولتين ثم ٥٢ لوجود جزر (جزيرة كركتاج) ونتج عن هذا الحكم أصبح لتونس حق في بترول هذه المنطقة
- (٢) حدث نزاع حول مضيق هرمز بين عمان وإيران ، وباب المندب بين اليمن والصومال وجيبوتي ومضيق صقلية بين إيطاليا وتونس .

أنواع الأنهار :

- (١) **الأنهار المحلية :** هي الأنهار التي تجرى من المصب للمنبع في دولة واحدة ولا تظهر مشكلات الرى والصيد والملاحة مثل نهر السين بفرنسا .
- (٢) **الأنهار الدولية :** هي الأنهار التي تعد حدا سياسيا بين الدول ويثار فيها النزاع على اقتسام المياه والقاع وهناك أنهار دولية تقطع الحدود السياسية مثل نهر النيل .

دور الطاقة في الصراع والعلاقات الدولية :

" الطاقة " هي القوة المحركة وأساس الحضارة الحديثة ووقود للنقل والمواصلات والتدفئة والإنارة وإدارة الآلات .

ظهرت أهمية الطاقة بعد الحرب العالمية الثانية بين ألمانيا والحلفاء حيث اندفعت ألمانيا نحو القوقاز للاستيلاء على بترول تلك البلاد وتعد الدول المتقدمة هي المستهلك الأكبر للطاقة ولا يتعدى الفحم سوى ١٠% ولا تنسى دور الدول العربية في خفض البترول في حرب ١٩٧٣

أهمية التعاون الدولي لمواجهة المشكلات الاقتصادية

هناك مشكلات (الفقر والجوع والجفاف والمياه والطاقة) لابد من تضافر الجهود الدولية للقضاء على هذه المشكلات وتخفيف أثارها ولذلك تعاون العالم في منظمات من أجل ذلك :

١. منظمة الأمم المتحدة ١٩٦٥
٢. صندوق النقد الدولي ١٩٤٤ لتنظيم القضايا النقدية
٣. منظمة الأغذية والزراعة الدولية FAO (فاو) لرفع مستوى التغذية والعناية بالريف .

الدرس الخامس : مشكلات اجتماعية ذات بعد سياسي

الأقليات : مجموعة بشرية متساوية في خصائص وسمات تختلف عن مجتمع الأكثرية وتشارك بين أفرادها في سمات فمثلا دولة الهند ذات غالبية أقليات ، وأقلها جزر القمر في المساحة

نماذج الأقليات :

- (١) **الأقليات القومية :** تفكك الاتحاد السوفيتي نجد أقليات ألبانية في مقدونيا والصرب وأقليات صربية في البوسنة والهرسك
 - (٢) **الدينية :** مسلمو دول أوروبا وأمريكا ومسيحي الدول العربية ومثل الصين والهند التي بها مذاهب دينية والديانات السماوية بالهند واليابان
 - (٣) **اللغوية :** تعد أهم الأقليات لكنها أقل الأقليات انتشارا حيث أمريكا فتحت اللغة فالإنجليزية اللغة الرسمية بالرغم من وجود الأسبانية . وترفض إيطاليا الاعتراف باللغة النمساوية .
 - (٤) **العرقية :** التمييز البشري للبيض والسود في أمريكا والبيض والزنج في إفريقيا .
- حقوق الأقليات :** (اتفقت المنظمات على حقوق الإنسان) " لا يجوز في الدول التي توجد بها أقليات عرقية أو دينية أو لغوية تحريم من التمتع بثقافتهم الخاصة وإقامة شعائرهم واستخدام لغتهم .
- مقارنة بين مشكلات الأقليات بالولايات المتحدة وإفريقيا :**

- (١) الأغلبية هي التي تمارس ضدها العنصرية في جنوب إفريقيا عكس الولايات المتحدة الأقلية (السود) والأغلبية (البيض)
 - (٢) أصحاب الأرض هم من يمارس عليهم العنصرية عكس الولايات المتحدة فكل البيض والسود مهاجرون
- أثر الأقليات في استقرار الدولة :**
- (١) **التوزيع الجغرافي :** يكون تأثير الأقلية محدود إذا تغيرت وسط الأغلبية وتمثل خطورة إذا تركزت في أطرافها مثل الياسك في أسبانيا وتيمور في إندونيسيا المطالبة بالانفصال .
 - (٢) **وطن الأقلية :** يعد وجود وطن للأقلية مثير للقلق مثال الأكراد في العراق وسوريا وإيران وتركيا
 - (٣) **الخصائص القومية :** تطالب أصحاب الأقلية الدينية أو اللغوية أو العرقية الانفصال
 - (٤) **حجم الأقلية :** يمثل البيض في جنوب إفريقيا أقلية لكنهم يمتلكون ٧٥% من اقتصاد الدولة بجنوب إفريقيا

الهجرة :

١. الهجرة الإجبارية : (قومية)
 - (١) الكوارث والفيضانات والزلازل
 - (٢) هجرة أهل النوبة بسبب إنشاء السد العالي
 - (٣) النزاعات والحروب الأهلية مثل اللاجئين بفلسطين
 ٢. الهجرة غير الشرعية
- انتقال شخص إلى دولة من غير منافذ رسمية ولا تقتصر على الدول النامية مثل الأسبان والبرتغال وزادت في السنوات الأخيرة هجرة الأفارقة إلى دول الاتحاد الأوروبي ودول الخليج
- الأثار السلبية للهجرة غير الشرعية :**
- (١) **الجانب الديني والسياسي :** دخول منظمات إجرامية وعصابات معادية (إرهابيين) وتنامي الصراعات القبلية والطائفية بين المهاجرين
 - (٢) **الجانب الاجتماعي :** انتشار العادات المخالفة لقيم المجتمع
 - (٣) **الجانب الاقتصادي :**
 ١. يؤثر على التنمية الاقتصادية
 ٢. أيدي عاملة رخيصة
 ٣. إيجاد سوق عمل غير شرعي يؤثر على الأيدي العاملة المحلية

٤) الجانب الصحي : نقل الأوبئة والأمراض الفتاكة سريعة الانتشار

الوحدة الثالثة

الدرس الأول : التكتلات الاقتصادية

مفهوم التكتلات الاقتصادية :

تكامل اقتصادي بين مجموعة دول متجانسة جغرافيا وثقافيا واجتماعيا بهدف مصالح مشتركة لرفاهية تلك الدول .

ما هي إجراءات تحقيق التكامل الاقتصادي ؟

١ . تحرير التبادل التجاري - عملة موحدة - حماية للبضائع - المساعدة في المشكلات الاقتصادية

٢ . رفع الحواجز الجمركية - تعريف موحدة - سوق مشتركة - اندماج اقتصادي

المقومات التي تساعد التكتلات الاقتصادية :

١ . المقومات الجغرافية : اتصال الأرض الجغرافي والمقوم الجغرافي مثل تكتلات أوروبا الشمالية

٢ . المقومات البشرية : (١) حجم السكان لضمان سوق لتشجيع الأنشطة واستغلال الموارد ولا بد من توافر

عمالة متخصصة ماهرة (٢) وجود مستوى تكنولوجي بين دول التكتل ووحدة العادات والتقاليد

٣ . المقومات الاقتصادية : (١) وفرة المواد الأولية وتنوعها يحفز الدول على التكامل (٢) توافر عناصر الإنتاج

مثل عنصر العمل ورأس المال (٣) توفر البنية الأساسية وهي شبكة الطرق والنقل والمواصلات وتعد

شريان ونجاح التكتل الاقتصادي

٤ . المقومات العسكرية : ليست شرطا لقيام التكتل لكنها من أسباب نجاحه بسبب المنافسة التي تلجأ الدول

التكتل استخدام القوة والتلويح باستخدامها لحماية التكتل من الأخطار .

أهداف التكتلات الاقتصادية :

١ . الحصول على مزايا الإنتاج الكبير وتحقيق أثر الصدمات الخارجية ٢ . تنويع الإنتاج

٣ . تسهيل عملية التنمية ٤ . رفع مستوى المعيشة ٥ . الاستفادة من مهارة الأيدي العاملة

تاريخ تكوين التكتلات على الساحة العالمية والإقليمية :

١ - ١٩٩٢ التجارة الحرة لأمريكا ٢ - ١٩٩١ معاهدة ماسترخيت ٣ - ١٩٦٤ السوق العربية المشتركة

٤ - APEC التجمع التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي - الكوميسا لجنوب شرق إفريقيا

الدرس الثاني : نماذج للتكتلات الاقتصادية

أولا : الاتحاد الأوروبي : يضم الاتحاد ٢٨ دولة أوروبية ٢٠١٣ وهناك خمس دول مرشحة للانضمام ويرتكز

الاتحاد الأوروبي على (١) سيادة القانون (٢) تحقيق الديمقراطية

مراحل تكوين الاتحاد الأوروبي : (معلومة إثرائية)

(١) ١٩٥١ المجموعة الأوروبية للفحم والصلب ظهرت لإعادة بناء أوروبا بعد الحرب

(٢) ١٩٩٢ معاهدة ماسترخيت تحولت السوق المشتركة إلى الاتحاد الأوروبي ٢٨ دولة

شروط الانضمام للاتحاد الأوروبي :

شروط كوبنهاجن : (١) شروط اقتصادية : وهو نظام اقتصادي قادر على المنافسة

(٢) شروط تشريعية : تعديل الدولة قوانينها مع تشريعات قوانين الاتحاد الأوروبي

(٣) شروط سياسية : احترام القانون وحقوق الإنسان

ملحوظة :

♦ ألمانيا أكثر الدول سكانا ومالطة الأقل سكانا ومساحة الاتحاد ٤٢ % من مساحة أوروبا

♦ تعدد الثقافات وتنوع اللغات (٢٣ لغة رسمية)

♦ الدين الرسمي للاتحاد المسيحية واللغة الإنجليزية

مؤسسات الاتحاد الأوروبي :

١. المجلس الأوروبي : قمة الاتحاد ويتكون من رؤساء الدول والحكومات
٢. البرلمان الأوروبي : ينتخب كل ٥ سنوات ومهمته إصدار القوانين المقدمة من المفوضية
٣. مجلس الاتحاد الأوروبي : جهة اتخاذ القرار من الوزراء عن الدول
٤. المفوضية الأوروبية : تقدم الاقتراحات للبرلمان والمجلس الأوروبي وتعد الجهة التنفيذية للاتحاد وتشرف على ميزانية الاتحاد وتشرف على الاتفاقات والمعاهدات مع محكمة العدل الدولية وتعد للسان السياسي والاقتصادي للاتحاد في المحافل الدولية .

ثانيا : مجلس التعاون لدول الخليج : يضم ست دول (السعودية - الكويت - البحرين - قطر - الإمارات)

أسس ١٩٨١ في مدينة أبوظبي بالإمارات ومقره الرياض .

الخصائص الطبيعية والبشرية لدول المجلس العربي :

١. يشرق المجلس على الخليج العربي وعمان والبحر الأحمر
٢. يشترك المجلس بوحدة الدين - اللغة - التاريخ - الجوار - العادات والتقاليد - وتشابه الأنشطة الاقتصادية (النفط)

ما هي أهداف مجلس التعاون لدول الخليج العربي :

١. تحقيق التكامل والتعاون العربي
 ٢. توثيق الروابط بين الشعوب
 ٣. توحيد الأنظمة الاقتصادية والمالية والتجارية والجمارك
 ٤. دفع عملية التقدم العلمي والتقني
 ٥. إقامة مشاريع مشتركة وتشجيع التعاون للقطاع الخاص
- مؤسسات مجلس التعاون الخليجي :**

١. المجلس الأعلى : يعد السلطة العليا ويتكون من رؤساء وملوك الست دول ويعين الأمين العام وله الإشراف والتصديق على ميزانية الأمانة العامة ووضع السياسة العليا للمجلس .
 ٢. المجلس الوزاري : يعد الجهاز التنفيذي ويتكون من وزراء الخارجية ويقوم بالتنسيق وتعيين الأمناء المساعدين
 ٣. الأمانة العامة : تعد الهيئة الإدارية ومقرها الرياض لدراسة التعاون والخطط المشتركة
- إنجازات مجلس التعاون الخليجي :**

١. قوات ردع الجزيرة المشتركة ١٩٨٢ لمواجهة الأخطار الإيرانية
٢. مشروع العملة الموحدة
٣. إنشاء سوق مشتركة

الدرس الثالث : الأحلاف العسكرية

مفهوم الأحلاف العسكرية :

اتفاق رسمي تتعهد مجموعة من الدول التعاون المشترك عسكريا ضد أى دولة أو مجموعة دول وتلتزم الدول في التحالف باستخدام القوة أو التشاور في ظروف معينة .

أهداف الأحلاف العسكرية :

١. ردع الأعداء بدافع الخوف من خطر يوجه الكيان المتحالف لحماية أمنه
٢. زيادة القوة بديل عن التسلح الفردي مثل تحالف أوروبا وأمريكا ضد روسيا

الأحلاف العسكرية مازالت قائمة حتى الآن :

حلف شمال الأطلسي : (الناتو) أنشأ بواشنطن ١٩٤٩ بعد حصار الاتحاد السوفيتي لبرلين والمقر بروكسيل عاصمة بلجيكا ومهمته الدفاع عن أوروبا الغربية ضد الاتحاد السوفيتي وحلف وارسو وقعت عليه ١٢ دولة (أمريكا - بريطانيا - الدنمارك - فرنسا - إيطاليا ثم تركيا واليونان وأخيرا ألمانيا الغربية ١٩٥٥ م)

١. احترام سيادة الدول الأعضاء واستقلالها
٢. تسوية المنازعات بالطرق السلمية وتنمية التعاون الاقتصادي والاجتماعي

الأثر الدولي والإقليمي للحلف :

١. زيادة الحرب الباردة بين وارسو والأطلسي
 ٢. وإنهالك الحلفين في التسليح وإرهاق الاقتصاد لأمريكا والاتحاد السوفيتي
 ٣. وإضعاف هيئة الأمم المتحدة في حل المشكلات بالطرق السلمية
- أبرز مجهودات حلف الأطلسي في حفظ السلام :
١. التدخل في البوسنة والهرسك ١٩٩٥
 ٢. حفظ السلام في مقدونيا ٢٠٠١
 ٣. إغاثة متضرري إعصار كاترينا بالولايات المتحدة
 ٤. مساعدة باكستان في زلزال ٢٠٠٦
- حلف وارسو :** (تم انهياره ١٩٩١)
- نشأ ١٩٥٥ لمواجهة تهديدات حلف شمال الأطلسي وتم التوقيع في مدينة وارسو عاصمة بولندا ولم توقع الصين ولكنها تعهدت الدعم للحلف .
- شروط الحلف :** الدول المحبة للسلام بغض النظر على نظمها السياسية والاجتماعية وشرط قبول الأعضاء عضويتها .

سبب النشأة : انضمام ألمانيا الغربية لحلف الناتو

١. سياسة جورباتشوف التي تمثلت في الشفافية والانفتاح السياسي على الغرب
 ٢. الاعتماد على القطاع الخاص وتشجيع المستثمرين والانفتاح الاقتصادي على الغرب
- وكانت لسياسة جورباتشوف عدم إيجاد نظام أكثر تطوراً حيث تفكك الاتحاد السوفيتي وحلف وارسو وطالبت الجمهوريات السوفيتية بالانفصال وحل الحلف رسمياً ١٩٩١ وتم هدم سور برلين وتوحدت ألمانيا ١٩٩٠م

الوحدة الرابعة

الدرس الأول العلاقات الدولية

مفهوم العلاقات الدولية : هي مجموعة علاقات اقتصادية سياسية عسكرية ثقافية دبلوماسية وقانونية

تطور العلاقات الدولية عبر الزمن

(١) قديماً :

١. معاهدة رمسيس الثاني مع ملك الحيثيين خيتاسبل في الحرب والسلام
 ٢. علاقات الفرس والروم مع الممالك الخاضعة في الشام
 ٣. علاقات الدولة الإسلامية مع جيرانها
- (٢) حديثاً :
- بعد الثورة الصناعية تغيرت العلاقات الدولية من الحرب والسلام إلى آفاق بعيدة وعلاقات متعددة الأهداف والتعاون مع جيرانها
- تظهر العلاقات الدولية حالياً في شكل تمثيل سياسي - بعثات دبلوماسية - تحالف عسكري - تكتل اقتصادي
 - الحرب : هو الصراع المسلح بين دولتين أو أكثر لتحقيق مصالح سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو دينية ويظهر ذلك جلياً في الحرب العالمية الأولى والثانية
- العوامل المؤثرة في العلاقات الدولية :**

١. الموقع : الموقع الاستراتيجي لمصر أفضل من الموقع الهامشي لآستراليا ونيوزلندا
٢. المساحة : المساحة الكبيرة لروسيا أفضل من المساحة الصغيرة للفايتكان
٣. عدد السكان : احتلت الصين مقعد دائم في مجلس الأمن لوزنها السكاني
٤. القوة العسكرية : مازالت روسيا تلعب دور عسكري في مشكلة أوكرانيا وسوريا
٥. الاقتصادي : بلغت الصين تقلاً في العلاقات الدولية نظراً لتقدمها الاقتصادي والعسكري

منظمات لحفظ الامن والسلام الدولي

(١) عصبة الأمم : نشأت بعد الحرب العالمية الأولى في مؤتمر الصلح بباريس ١٩١٩
عوامل فشل عصبة الأمم في تحقيق الأمن :

- ١- عدم انضمام دولتين كبيرتين مثل أمريكا والاتحاد السوفيتي
 - ٢- انسحاب اليابان وألمانيا
 - ٣- افتقارها للقوى العسكرية
 - ٤- اندلاع الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩
- (٢) منظمة الأمم المتحدة : نشأت بعد الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥ وتم الاتفاق على النصاب في سان فرانسيسكو ومقرها نيويورك
- دور منظمة الأمم المتحدة في النزاعات الدولية :

١. الناحية السياسية :
 - (١) مساندة تحرير تونس والجزائر
 - (٢) إرسال قوات متعددة الجنسيات لأفغانستان والعراق
 - (٣) مراقبة دولية لشبه القارة الهندية
 - (٤) حفظ السلام في البوسنة وكرواتيا
 ٢. الناحية الإنسانية :
 - (١) تقديم مساعدات للاجئين في فلسطين والبوسنة والهيرسك
 - (٢) إغاثة الكوارث والفيضانات
 - (٣) دعم حقوق الإنسان
- طبيعة العلاقات الدولية
- ١- المفاوضات ٢- الوساطة (طرف ثالث) ٣- المساعي الحميدة (دولة صديقة)
 - ٤- التوفيق (لجنة محايدة تتضمن إقتراحات للتسوية) ٥- التحكيم (اسلوب قانوني ملزم للطرفين مثل قضية طابا

الدرس الثاني : النظام العالمي الجديد

مفهوم النظام العالمي الجديد :

مجموعة تفاعلات بين أعضاء المجتمع على المستوى الإقليمي والعالمي وفق فلسفة العولمة

مراحل تطور النظام الدولي العالمي :

- ١- يعد ولسون أول من دعا للنظام العالمي الجديد في مبادئه الأربعة عشر بعد الحرب العالمية الأولى
- ٢- دعوة جورباتشوف للتعاون في نزع السلاح - إحلال التوازن بدل القوى - تخليص المصالح - نزع الصفة الأيدلوجية

٣- دعوة جورج بوش الأب ١٩٩٠ عند نشوب حرب الخليج أنها ليست حرب دولة صغيرة إنما نظام عالمي

أبرز التغيرات الدولية :

- ☒ التكتل الاقتصادي للاتحاد الأوروبي
- ☒ تكتل الدول الصناعية الآسيوية (اليابان - كوريا - الصين - سنغافورا)
- ☒ ظهور اليابان وألمانيا كقوتين عظيمتين في النظام الاقتصادي العالمي
- ☒ الثورة الصناعية الثالثة وهي الثورة المعلوماتية والتكنولوجية
- ☒ انتهاء الحرب العراقية الإيرانية والحرب الأهلية بلبنان
- ☒ تدعيم دور هيئة الأمم المتحدة في حفظ السلام والأمن الدولي

خصائص النظام العالمي الجديد

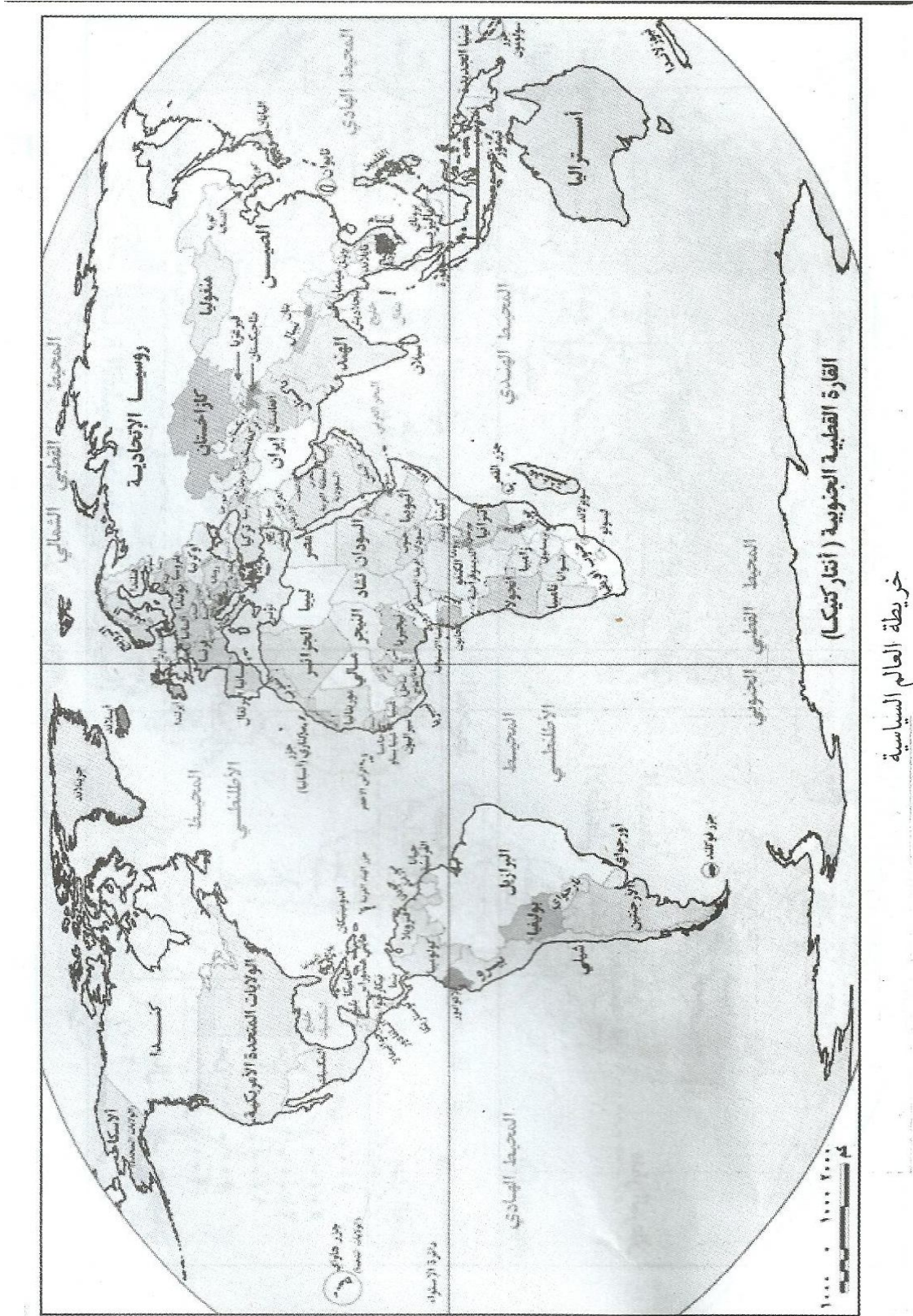
١. الثورة الهائلة في الاتصال
٢. تدويل القضايا والمشكلات الدولية
٣. تحرير التجارة العالمية
٤. تقلص دور السيادة الوطنية
٥. ظهور شركات متعددة الجنسيات (البنك الدولي)
٦. تنويع الإنتاج بطريقة اقتصادية

أهداف النظام العالمي :

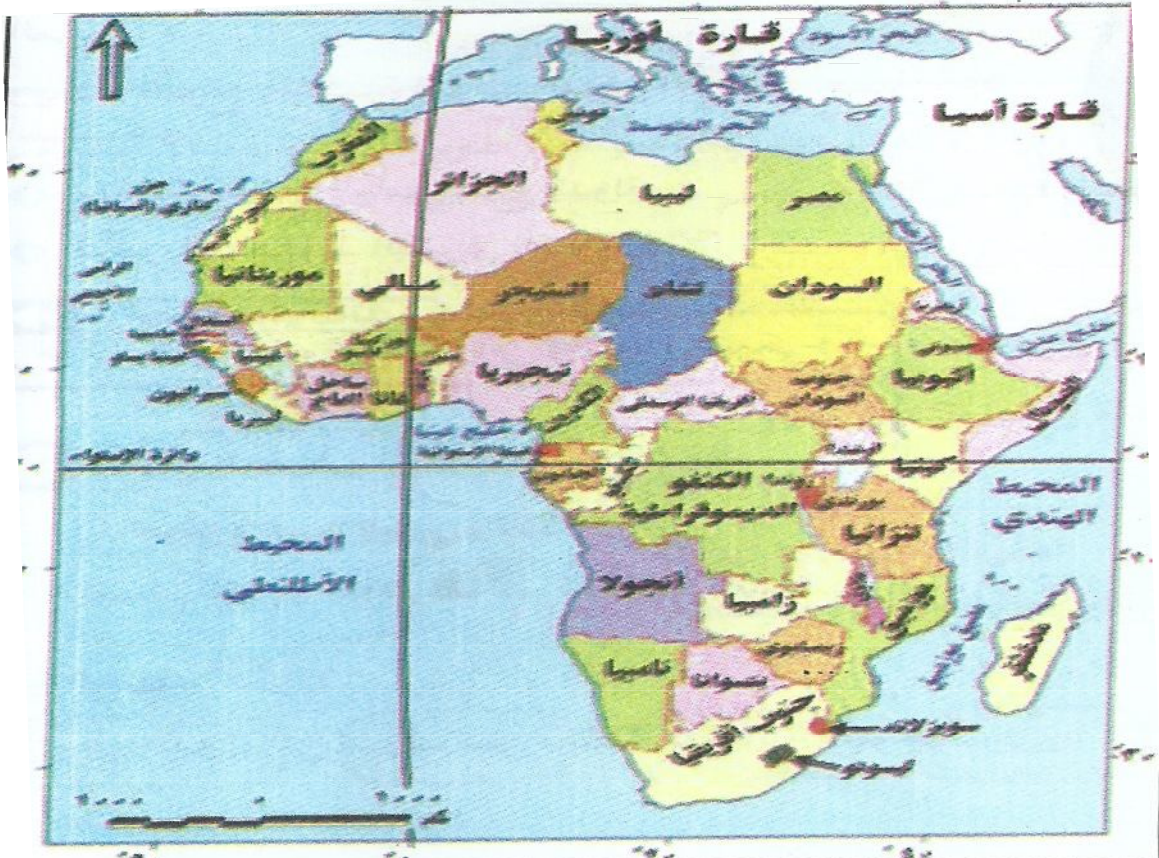
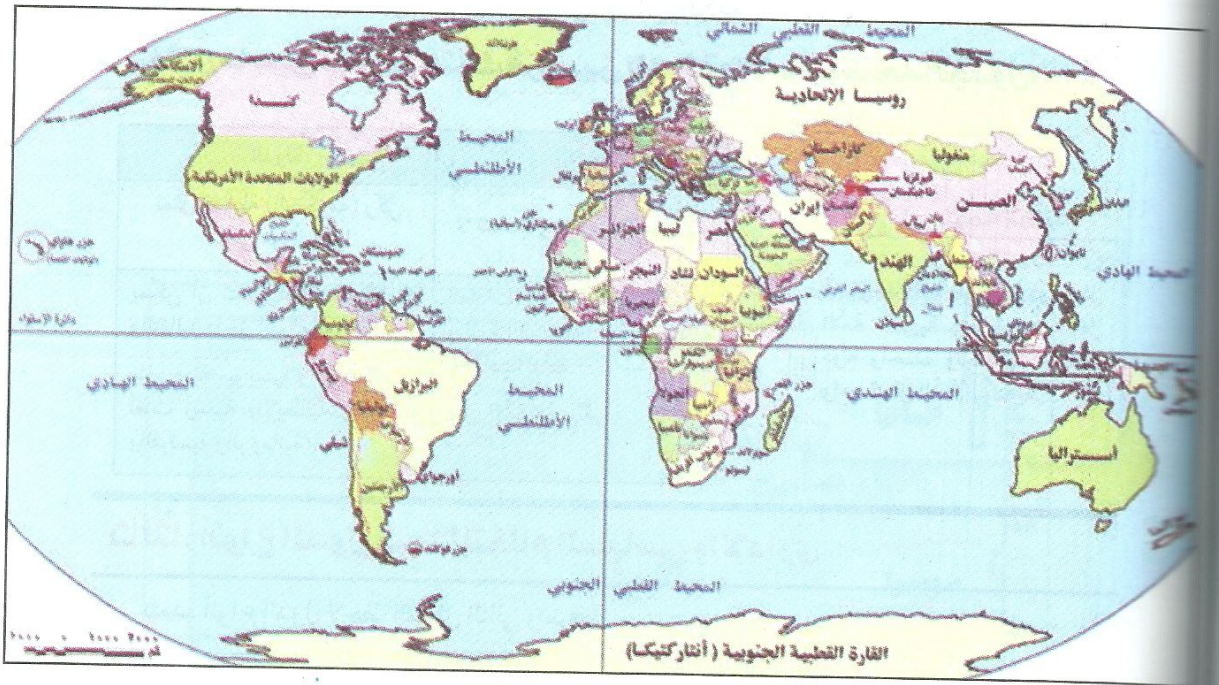
١. المحافظة على الاستقرار العالمي واحترام دور الأمم المتحدة
 ٢. احترام سيادة كل دولة وعدم المساس بوحدتها الوطنية
 ٣. نشر الديمقراطية وحقوق الإنسان والشعوب وتقرير مصيرها
- أثر المتغيرات العالمية الجديدة على الدول المتقدمة والنامية :**
١. احتكار السلاح والمال والتكنولوجيا على حساب الدول النامية
 ٢. الاتجاه لدول أوروبا الشرقية على حساب الدول النامية
 ٣. استخدام التكنولوجيا لزيادة الإنتاج وظهور الصراع الخفي للمادة الخام مثل (اليورانيوم) الذي يتوفر بإفريقيا مما جعلها مطمعا للدول المتقدمة
 ٤. تضائل دور حركة عدم الانحياز التي كانت تضم الدول النامية
 ٥. سقوط الاتحاد السوفيتي اقتصاديا بسبب عجزه عن تطوير إنتاجه الاقتصادي فلا بد للدول النامية إلى جرس إنذار لها لإصلاح أوضاعها الاقتصادية واعتمادها على ذاتها
 ٦. تدخل الولايات المتحدة في شؤون الدول النامية
 ٧. نظام العولمة وسلبياته وغزوه الثقافي للدول النامية
 ٨. انتشار العنف وقيام الحرب الأهلية وحرب الحدود مثلما حدث بين الصومال والكونغو وأفغانستان .

**مع تحيات الأستاذة / رانيا حمدان
(مدرس تاريخ وجغرافيا)**

ملحق الخرائط



خريطة العالم السياسية



خريطة (١-٤): إفريقيا السياسية



أمامك خريطة الوطن العربي

